١٤٧

وقرأ قنبل أرءاه بقصر الهمزة وقال
بعضهم وقطع في التيسير بالقطع أي بالقصر ونص قنبل أرءاه
بقصر الهمزة أشهر وقرأت في الدر النثير للمالقي واتبع
الشيخ على ذلك وقال الإمام بالمد وبالقصر وقال
الشيخ أيضا أبا الطيب كان يأخذ لقنبل بالوجهين ثم قال
وبالوجهين قرأت لقنبل أشهر الجعبري
وذكر الخلاف الصقلي ومكي وابن غلبون وأخذ ابن مجاهد بالمد وقطع الأهوازي
والمهدوي والداني وفي التيسير بالقصر وقال
في جمعه وبه قرأت ولم ينقل الشاطبي رحمه الله سوى القصر وإن
أوهمتهما عبارته في النظم لقوله زاينت
أشياخنا يأخذون فيه بما ثبت عن قنبل من القصر وإلى هذا أشار
أبو العباس بقوله ونحن أخذنا قصره عن شيوخنا * بنقل صحيح
صح عنه تجملا * ومن ترك المنقول وبعد صحة * يقول في رأيه الجبلا
* وقد صح عنه القصر ثبت شيخه * فرد على من رد ذاك فنخيلا *
وأشار في المصراع الثاني من البيت الثالث إلى قول ابن مجاهد في
سبعته قرأت على قنبل أرءاه قصرا بغير ألف بعد الهمزة وهو
زعم وهو غلط لخروجه عن كلام العرب الجعبري

وهذا الكلام

وهذا الكلام عندي مرضي فلذا أبهم أن قنبلا غلط في نقله وليس
كذلك إذ قد أطبق النقلة على القطع له به مع ثبوته في كلام العرب
ولا يلزم من ضعفه رده وكان ينبغي إذا أفهم الإغراء ولا يغتر به أن يشير
وجهته القصر حذف الألف تخفيفا وجهته
المد الإتيان بالكلمة على أصلها قلت وذكر الخلاف في الإقناع
والنشر وقال ابن غلبون وكلهم قرأ أرءاه بهمزة
بعدها ألف إلا قنبلا فإنه اختلف عنه فروي عنه بالألف مثل
الجماعة وروي عنه أرءاه بهمزة ليس بعدها ألف على وزن رعه
وقرأت له بالوجهين وبهما آخذ والمختار الألف مثل الجماعة
انتهى تنبيه كل ما في الشاطبية من رواية قنبل
إنما هو من طريق ابن مجاهد وإنما نص عليه في هذا الموضع لينتسب
إليه ما قال فيه انتهى فائدة
ينظر في كتب أهل الأداء كثيرا الحافظ والإمام والشيخ والحافظ
الداني والإمام ابن شريح والشيخ أبو محمد مكي وإليه أشار ابن شريح
في الإمام بعدها والمعنى بالشيخ لديهم جميعا وقال
في التيسير إذا قلت قال الشيخ فهو مراد فلان ابن شريح الإمام قال

فيه على ما عند الشيوخ

القبيبي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)